[125] عن سالم بن أبي سلمة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: حضر رجلا الموت فقيل: يا رسول الله إن فلانا قد حضره الموت، فنهض رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومعه ناس (1) من أصحابه حتى أتاه وهو مغمى عليه، قال: فقال: يا ملك الموت كف عن الرجل حتى اسائله (2) فأفاق الرجل فقال النبي (صلى الله عليه وآله): ما رأيت ؟ قال: بياضا كثيرا، وسوادا كثيرا فقال: فايهما (3) كان أقرب إليك منك ؟ فقال: السواد، فقال النبي (صلى الله عليه وآله): قل: " اللهم اغفر لي الكثير من معاصيك، واقبل مني اليسير من طاعتك " فقال (4): ثم اغمي عليه، فقال: يا ملك الموت خفف عنه ساعة حتى اسائله (5) فأفاق الرجل فقال: ما رأيت ؟ قال: رأيت بياضا كثيرا، وسوادا كثيرا، قال: فأيهما كان أقرب إليك ؟ فقال: البياض: فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): غفر الله لصاحبكم، قال: فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا حضرتم ميتا فقولوا له: هذا الكلام ليقوله (6). 96 - كا: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن اورمة، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قوله: " وهدوا إلى الطيب من القول وهدوا إلى صراط الحميد (7) " قال: ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وأبو ذر والمقداد بن الاسود وعمار هدوا إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)، وقوله: " حبب إليكم الايمان وزينه في قلوبكم " يعني أمير المؤمنين (عليه السلام) " وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان " الاول والثاني والثالث (8). 97 - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن الحلبي عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما مات عبد الله بن أبي بن سلول حضر النبي (صلى الله عليه وآله) جنازته فقال عمر لرسول الله (صلى الله عليه وآله): يا رسول الله ألم ينهك الله أن تقوم على قبره ؟ فسكت فقال: يا رسول الله ألم ينهك الله أن تقوم على قبره ؟ فقال له: ويلك وما يدريك ما

---

(1) في المصدر: اناس. (2 و 5) أسأله خ ل. (3) فايهم خ ل. (4) قال خ ل. أقول: في المصدر: فقاله. (6) الفروع 1: 35. (7) الحج: 24. (8) الاصول 1: 426 والاية في الحجرات: 7.